وهو قول أبي الدرداء و ابي أمامه ومكحول والأوزاعي في آخرين والثاني نزلت في علي بن أبي طالب Bه فانه كان معه أربعة دراهم فأنفق في الليل درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما وفي العلانية درهما رواه مجاهد عن ابن عباس وبه قال مجاهد و ابن السائب و مقاتل والثالث أنها نزلت في علي وعبد الرحمن بن عوف فان عليا بعث بوسق من تمر إلى أهل الصفة ليلا وبعث عبد الرحمن إليهم بدنانير كثيرة نهارا رواه الضحاك عن ابن عباس .

الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل ا البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى ا ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

قوله تعالى الذين يأكلون الربا الربا أصله في اللغة الزيادة ومنه الربوة والرابية و أربى فلان على فلان زاد وهذا الوعيد يشمل الآكل والعامل به و إنما خص الآكل بالذكر لأنه معظم المقصود وقد صح عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه .

قوله تعالى لا يقومون قال ابن قتيبة أي يوم البعث من القبور والمس الجنون يقال رجل ممسوس فالناس إذا خرجوا من قبورهم اسرعوا كما قال تعالى يوم يخرجون من الأجداث سراعا المعارج 43 إلا أكله الربا فانهم يقومون ويسقطون لأن ا أربى الربا في بطونهم يوم القيامة حتى أثقلهم فلا يقدرون على الإسراع وقال سعيد بن جبير تلك علامة آكل الربا إذا استحله يوم القيامة